

إعداد دروس اللغة العربية على ضوء نظرية تعليم اللغة الثانية (الدراسة

التحليلية على كتاب دروس اللغة العربية للمبتدئين)

إعداد: مؤمن زين العارفين

مستخلص البحث

ان اللغة العربية تدرس كثيرا في المدارس والمعاهد الإسلامية و العامة حكوميا كان أو شعبيا. و كونها كاللغة الثانية فتعليمها يختلف بتعليم اللغة العربية للناطقين بها في كل وجه (مصدرها، طرقها، مسألها، و اعداد مواد دراستها). في عملية التعليم، فان المواد الدراسية هي عنصر مهم. الكتاب يعدّ أهم مواد التعليم، ومن هنا فإن المرءين يوصون بالعناية بإعداده، ولا سيما تلك المواد التي تعنى بتعليم العربية لغير الناطقين بها. لذلك ترغب الباحثة في بحث الموضوع : إعداد دروس اللغة العربية على ضوء نظرية تعليم اللغة الثانية (دراسة تحليلية على كتاب "دروس اللغة العربية للمبتدئين").

أما المشكلات و الأسئلة لهذا البحث، هي ما يأتي: الأول: ما مبادئ اعداد دروس اللغة العربية على ضوء نظرية تعليم اللغة الثانية؟، الثاني: كيف يتم اعداد الكتاب "دروس اللغة العربية للمبتدئين" كالمواد الدراسية للناطقين بغير العربية؟، الثالث: الى اي مدى يتفق الكتاب بعلم المناهج ونظريات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

لايجاد الحلول لتلك المشكلات سار الباحث على المنهجية ما يأتي: نوع البحث : الوصفي الكيفي و هو يعتمد على محتوى الكتاب "دروس اللغة العربية للمبتدئين" (المؤلف محمد ليجوان عيسى) و كتب متعلقة بالمواد الدراسية. و مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، و هما : المصادر الأساسية هي الكتاب "دروس اللغة العربية للمبتدئين" و مؤلفه محمد ليجوان عيسى. المصادر المساعدة، و هي الكتب و البحوث العلمية و المجالات التي تتعلق بهذا البحث. و لجمع البيانات في هذا البحث فاستخدم الباحث ما يأتي : طريقة المحاوره مع مؤلف الكتاب "دروس اللغة العربية للمبتدئين" و ذلك لمعرفة عملية اعداد الكتاب من البداية حتى النهاية. ثم استخدم طريقة الوثيقة بالاطلاع المكتبي بقراءة متأنية متعمقة أخذة الأشياء المهمة من الكتب والمجلات و البحوث العلمية و هذا كله لمعرفة النظريات العلمية في اعداد دروس اللغة العربية كلغة ثانية. و بعد جمع تلك البيانات حللها الباحث تحليلا علميا عن طريق تحليل المحتوى أي قام الباحث بقراءة البيانات وتفسيرها لكي ينتهي البحث بالنتائج.

أما النتائج لهذا البحث : أولا : ينبغي أن يشتمل الكتاب المدرسي على الجوانب الأتية : الجانب السيكولوجي والجانب الثقافي و الجانب التربوي و الجانب اللغوي. و أن يتجه اعداد الكتاب اتجاه المنهاج الذي يتكون على أربعة عناصر و هي الأهداف و المحتوى و الطريقة و التقويم. ثانيا : يتم اعداد الكتاب المدرسي "دروس اللغة العربية للمبتدئين" انطلاقاً من الأحوال الواقعة في الجامعة التي يدرس فيها المؤلف. رأى بأن ليس هناك مواد دراسية أخرى التي تستوفي بحاجات الطلاب. و في عملية الاعداد علم بأنه لايبالي بالنظريات التعليمية و خصوصا عما يتعلق بنظريات اعداد الكتاب المدرسي و لكن المؤلف تأثر كثيرا بكتاب 900 "كتاب الدروس في الانجليزية" و كتاب "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة" كتاب مشهور في معهد جوتنور". يبدو ذلك من خلال عرضه في الكتاب. ثالثا: ان هذا

الكتاب لم يتفق و لم يتماش بالنظريات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في بعض الأشياء ومنها: لم نجد بيانا مفصلا في الكتاب المدرسي الذي ألفه المؤلف عن هذه الأهداف الأربعة : مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. وبدت بعض الأشياء من هذه العناصر و لم تبد بعضها الآخر. من ناحية الأهداف لم تظهر جيدا. و من ناحية المحتوى فإنها قليلة او لم تستوف بحاجات الدارسين لهذا المستوى. و من ناحية عدد المفردات: 330 كلمة فقط والمفروض ان يكون العدد : 1000 كلمة وهذا مستوى المبتدئين. ويتفق في الأشياء الأخرى، مثل : وضع المفردات و تنظيمها من الأقرب الى الأبعد وكذلك الحوار، لقد وضعها المؤلف من الأسهل الى الأصعب و كثر المؤلف التمرينات في كل من الوحدات الدراسية و ذلك ليتعود الدارسون على التطبيق اللغوي.

الكلمات الأساسية : إعداد الدروس، تعليم اللغة الثانية، العربية للمبتدئين"

Mukmin Zainal Arifin

Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Raden Fatah

Email :

Abstrak:

Bahasa Arab diajarkan banyak di sekolah-sekolah dan lembaga Islam dan masyarakat atau pemerintah sangat populer. Dan yang kedua menjadi seperti bahasa pengajaran yang berbeda berbahasa Arab dalam segala hal (sumber, metode, materi) bahan. Dalam proses pendidikan, mata pelajaran merupakan elemen penting. Buku ini adalah materi pendidikan yang paling penting, maka pendidik mengenalkan, khususnya bahan-bahan, yang berarti mengajar bahasa Arab untuk non-penutur asli. (studi analisis pada buku "Durusul Lughoh Al- Arobiyah Lilmubtadi'iiin"). Masalah dan pertanyaan untuk penelitian ini, adalah sebagai berikut: Pertama: Apa prinsip-prinsip penyusunan pelajaran bahasa Arab dalam terang teori pendidikan bahasa kedua ?, kedua: Bagaimana penyusunan buku, "Durusul Lughoh Al- Arobiyah Lilmubtadi'iiin" seperti bahan Belajar untuk Penutur non-Arab, ketiga: sejauh mana pengetahuan tentang pendekatan buku dan teori mengajar bahasa Arab untuk non-penutur asli?

Kata Kunci : Bhan Ajar, Pembelajaran Bahasa Arab, Pemula.

أ. مقدمة

إن اللغة العربية هي شرط من الشروط لفهم القرآن وما فيه. ومن أراد تعلم القرآن الكريم ألزمه تعلم اللغة العربية. و من وجه آخر لكل مسلم يحتاج الى تعلم اللغة العربية لأنه نوع من انواع العلوم الذي يفرض عليه ان يطلبه وكذلك هو اساس من اساس لتعليم علم الشريعة الاسلامية .

أنّ اللغة العربية فيها مزية التي لا توجد في لغة أخرى. و منها: اساليبها و أدبها و قواعدها المتفردة. و كما ذكر في التاريخ أنّ اللغة العربية مستخدمة بأن تبين للحضارة الانسانية عن حقيقة الحياة الدنيوية و الأخروية التي كلها تصدر من القرآن الكريم و السنة النبوية العربية.

و في سنة ١٩٧٣ أصبحت اللغة العربية لغة رسمية في الامم المتحدة. و الخطبة والمحاضرة و المجادلة في الامم المتحدة مترجم الى اللغة العربية متوازنة باللغات الاجنبية الاخرى. و هكذا لقد استخدمت اللغة العربية كاللغة الرسمية في الامم المتحدة للعلاقات الثنائية والدولية.

فضلا من ذلك أنّ اللغة العربية لها معان و ألفاظ متنوعة و قد يحمل لفظ واحد بمعان كثيرة او بألفاظ كثيرة بالمعان المساوية و ذلك بزيادة أو تغيير او تبديل أول أو وسط أو آخر الكلمات .

بناء على ما سبق بيانه، قد عرفنا أنّ اللغة العربية هي من حاجاتنا المهمة وكما عرفنا في إندونيسيا أنّ اللغة العربية تدرس كثيرا في المدارس و المعاهد الإسلامية بل لقد بدأت اللغة العربية تدرس في المدارس العلمية أو العامة و هذا من الأمور لا بد أن نشكره أمام ربنا، والحمد لله. تعليم اللغة العربية يختلف بتعليم اللغة الاندونيسية في كلّ وجه (مصدرها، طرق تدريسها، المشكلات و التحديات و اعداد مواد دراستها). في تعليم اللغة العربية المواد الدراسية هي عنصر مهم¹. المواد الدراسية هي عبارة عن المعلومات المنتظمة التي يحاول المدرس ايصالها لدى التلاميذ عن طريق التعليم الفعال.

و في الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفاء تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص و نحن نفتقر في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها الى المعلم الكفاء ممّا يجعل حاجتنا الى كتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية. يقودنا لتحقيقها تطلع الى إنجاز هذه الكتب على اسس عملية مدروسة.

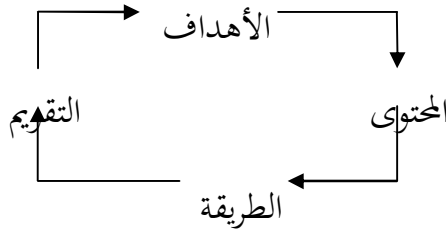
الكتاب يعدّ أهم مواد التعليم، و من هنا فإنّ المرء بين يوصون بالعناية بإعدادها، ولا سيّما تلك المواد التي تعنى بتعليم العربية لغير الناطقين بها. و هو بهذا ركن مهم من اركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم و المتعلم، وترجمة حياة لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي

للمنهج، و لذلك تعتبر نوعية الكتاب وجودته من اهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى و المادة التعليمية و طريقة التدريس.²

ذلك ان الكتاب في حالتنا هذه ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط. و انما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من الموضوعات، و هو الذي يبقي عملية التعليم حسنا.

ب. الإطار النظري

هذه المكونات الأربعة التي اعادت "هيلدا تابا" صياغتها وقدمتها في شكل تخطيطي يبين اوجه التأثير بين بعضها و بعض.³



1. الأهداف

يقصد بالهدف لغة : الغاية، و في المجال التربوي نقصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب احداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.⁴

2. المحتوى

ومن العيوب الشائعة في المواد التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية للأجانب ان محتوى هذه المواد او موضوعاتها لم تنبثق بعناية ولم تختار بصورة علمية، بحيث يخل الى من يطالع هذه الكتب او المواد انها تخلو من موضوع متكامل.

3. الطريقة

و من العيوب الظاهرة في كتب تعليم اللغة العربية الأجانب استخدام الطريقة التقليدية في تقديم المواد التعليمية وتنظيمها، و الطريقة التي سار استخدامها في هذه الكتب واصبح لها السيطرة هي طريقة القواعد و الترجمة و هي اقدم الطرق التي

استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية على حد تعبير و يلجار يفرز وهذه الطريقة كما سبق ذكره لا يمكن الرجوع بها الى فلسفة معينة او الى مذهب بعينة و انما تمتد جذور ها في التعليم الرسمي للغتين اللاتينية و اليونانية.

4. تقويم

ان التعريف الذي نعتبره شاملا لعملية التقويم هو مجموع الاجراءات التي يتم بواسط جمع بيانات خاصة بفرد اة بمشروع او بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكيد من مدى تحقيق اهداف محدودة يلفا من اجل اتخاذ قرارات معينة. خطوات التقويم :

- (أ) تحديد الهدف من التقييم.
- (ب) تقرير المواقف التي يمكننا ان نجمع منها معلومات تقريرية متصلة بالهدف.
- (ج) تحديد كمية المعلومات التي تحتاج اليها.
- (د) تصميم وبناء ادوات واساليب التقييم. مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة وقوائم الجرد.

ج. منهجية البحث

إن البحث الذي قام به الباحث من نوع البحث الوصفي الكيفي و هو يركز في التحليل على محتوى الكتاب "دروس اللغة العربية للمبتدئين" (المؤلف مُحَمَّد ليجوان عيسى) و كتب أخرى التي تتعلق باعداد المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. و أدق من ذلك ان هذا البحث من الدراسة المكتبية التي خصائصها تطبق في أن : الباحثين يتعاملون مباشرة مع النص أو المكتبة التي فيها بيانات جاهزة للاستخدام. ففي هذه الحالة لا يحتاج الباحث إلى أن يذهب إلى أي مكان. لأنه بإمكانه أن يتعامل مباشرة مع البيانات أو من مصادرها المتوفرة بالفعل. البيانات من المكتبة بشكل عام هو مصدر ثانوي بمعنى أن الباحث حصل من جهة ثانية لا من المصدر الاوّل (مؤلف الكتاب) و البيانات المكتبية لا تتأثر بمرور الزمان والمكان.⁵ إذ أن الباحث في هذا البحث، سوف يقوم بالتركيز على قراءة الكتاب المبحوث و الكتب المتعلقة قراءة متعمقة محاول أن يفهمها فهما صحيحا وبعد ذلك يفسر البيانات تفسيراً معتمداً بالنظريات المعترفة عليها لينتهي البحث بالنتائج.

أما مصادر البيانات في هذا البحث: المصدر لهذا البحث أولاً: الكتاب "دروس اللغة العربية للمبتدئين". ثانياً المؤلف نفسه : اسمه الكامل "مُحَمَّد ليجوان عيسى" مدرس كلية الشريعة، بجامعة رادين فتاح الاسلامية الحكومية . ولجمع البيانات في هذا البحث استخدم الباحث ما يأتي :

أ) طريقة المقابلة

من ادوات البحث لجمع البيانات هي المقابلة وأن تكون واضحة الأهداف و ألا تكون مجرد اللقاء بين المؤلف و الباحث، و لا بد من المراعاة للأمور الآتية:

- 1) أخبار المستجيب بطبيعة مشروع البحث وبأن تعاونه أمر مرغوب فيه
- 2) تشجيع المستجيب على التعاون وحثه على ذلك
- 3) الحصول على المعلومات والبيانات المرجوة.⁶

استخدم الباحث في قضاء هذا البحث طريقة المحاورة مع مؤلف الكتاب "دروس اللغة العربية للمبتدئين" يعنى محمد ليجوان عيسى لمعرفة البيانات عن الطريقة المستخدمة أو الكيفيات في اعداد هذا الكتاب من حيث الأهداف و المحتوى و الطريقة و التقويم و من حيث النظريات في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية أو للناطق بغيرها.

ب) طريقة الوثيقة.

و هي طريقة لمعرفة حالة عامة من المجالات البحثية، تتحقق الطريقة بأن يجمع الباحث الكتب و المجلات و الوثائق الأخرى من الجرائد و الخطبة العلمية و كلها تعتبر من البيانات الثانية ما دامت متعلقة بالبحث. ثم قام بقراءتها متعمقة واختار منها ما يصلح لموضوع البحث، و هذه كلها لوصف الكتاب و المقارنة بين النظريات العلمية المعتبرة و الكتاب الذي ألفه المؤلف.

وأما طريقة تحليل البيانات: تحلل عن طريق تحليل المحتوى (content analysis)، أي أن الباحث في هذا المطاف يصف مناقشة متعمقة لمضمون المعلومات المكتوبة أو المطبوعة من الكتب و البحوث و المجلات و ما شابه ذلك مادامت متعلقة بالموضوع. وكثيرا ما يستخدم هذا التحليل في البحث النوعي.

بعد ان جمع الباحث البيانات قام بتصنيفها في فئات معينة على وفق صياغة المشكلة و أهداف البحث ثم يحللها الباحث تحليلا وصفيا نوعيا. التحليل هو خطوة مهمة جدا لأن

الباحث مطلوب بأن يقضي البحث بالنتائج حسب المشكلات المقررة و لا يكون ذلك الا بعد جمع البيانات و تحليلها و مناقشتها

د. عرض البيانات

1. عناصر المنهج

من ناحية الأهداف، فانها لم تكن واضحة او كما رايت و قرأت في الكتاب وكما حصلت من الحوار الذي دار بيني وبينه. و لكن من نتائج الحوار نعرف أنها تركز في مهارة الكلام أي أن المؤلف يهدف بالكتاب ينبغي أن يصبح الدارسون ماهرين في الكلام بعد نهاية الدراسة (بعد الختام من الكتاب).

من حيث المحتوى : الأسماء المذكورة او المكتوبة في الكتاب : الفراغ، الرسالة، صديق، قلم، درس، ملابس، حمّام، سمك، مطبخ، كوب، صحن، خزانة، سورة، نازعات، فيل، سيّارة، محطة، قطار، اثاث، فوطة، عدد، مذكر، جيب، نهر، قرية، شجر، ولد، ميدان، جامعة، كرة، قدم، كوب، مكتب، خزانة، اسبوع، اثنين، ثلاثاء، اربعاء، خميس، جمعة، سبت، قرية، لغة، عربية، سنّ، باب، رقم، الآتى، سأل، جواب، بستان، وراء، قراءة، كتابة، ملابس، لبن، مسلم، صبيّ، بيان، مدرس، رز، يوم، فصل (فصول) شهر، رمضان، اسرة، سيّارة، ديوان، كتاب، الله، عصفون، منديل، قرطاس، مصباح، شارع، كلب، ورق، صندوق، لاعب، مقاعد، مسجد، مدرسة، كبيرة، واسع، ساحة، فيل، حيوان، قويّ، فأر، ضعيف، صغير، ضيّق، مدرس، وراء، نظيف، مطبخ، وسخ، سوق، عالم، جاهل، بعيد، قريب، عقل، قاعة، ممّض، عليّ، جريدة، سقف، حقيقية، قليل، غال، رخيص، قبيح، تخين، رقيق، حار، برد، قويّ ضعيف، ثلج، وسادة، مرتفعة، هاشم، طعام، لذيذ، ناس، ماء، تلاميذ، مطر، دعاء، رسالة، ليل، كلمات، أم، اب، سباحة، صلاة، يوم، صبح، بسملة، عمل، واجبة، منزل، طلاّسة، اخ، صورة، جبل، غد، مريم، حجرة، زينب، مصاييح، مسافرون، ملعقة، ساعة، اسم، بنت، جملة، مرّات، كراسى، صفات، ارض، سموات، مؤمن، امر، عثمان، أفعال،

مضارعة، عين، غرفة، بارحة، تمام، أمس، محاضر، جيب، تفضيل، قصير، رقيق، جاموس، عالم، قاموس، ثخين، قارت، جزيرة، إندونيسيا، تفسير، فقه، طالب، بقرة، ال امران، مقعد، قطّ، يوسف، الوان، ذهب، كراسية، قلنسوة، قهوة، منشفة، بساط، مفيدة، اذن، رأس، محمود، حادية، جدار، مسطرة، جريدة، تعارف، ابتدائية، لقاء، شارع، حساب، سلامة، جواب، دلو، ثعبان، فواكه، جواله، اسرة، روح، سرير، قديان، مستشفى، قطار، محطة، عصفور، عجلة، حامد، مريم، دراجة، مساء، بركة، عطلة، بناء، واحد، اثنان، ثلاثة، اربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة، هو، هما، هم، هي، هما، هنّ، انا، نحن، انت، انتما، انتم، انت، انتما، انتن، انقدم، تاجر، حيوان، مقلّي، فصل، هذا، هذه، تلك، ذلك، بلاط، تعارف، هل، كم، طيب، حجر،

العدد الكلي للأسماء : 274 كلمة

الأفعال المذكورة أو المكتوبة في الكتاب : فعل، جلس، قام، ذهب، تعلم، يستطيع، غسل، شرب، صلى، صام، حفظ، مشى، خاف، سمع، لعب، خرج، دخل، نزل، جاء، ارد، حبّ نسي، جفف، رسل، ركب، قلى، نظر، عاد، خلق، فتح، كنس، مسح، قام، سار، مال، غير، كان، قطع، حمل، عمل، زر، اجب، اشترى، توظّأ، عطش، نزل، أكل، مزح، رفس، دعا، جرى، كرم، ذكر، زار، لعب، ركب، العدد الكلي

للأفعال : 56 كلمة

نعرف من البيان السابق أن المجموع الكلي للمفردات الموجودة في الكتاب كلها 330 كلمة فعلا و اسما دون الحروف التي لا نحصّيها قصدا لأنها محصورة و قليلة و سهل على جميع الدارسين فهمها ولسنا في حاجة الى أن نعدّها كالأهداف التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . وكما كتبت في الفصل الثاني عن النظريات التعليمية في تدريس اللغة الثانية بأن الخبراء يرون في المستوى المبتدئين ينبغي أن يكون من الأهداف اللغوية أو من حيث المحتوى هي الحصول والاستيعاب على المفردات : عددها ١٠٠٠ كلمة على الأقل. ولكن قد يكون هناك سر من الأسرار التي لا يعرفها الا الله و المؤلف. أما موقفي كالباحث في هذه القضية ينبغي أن يزيد المؤلف الكلمات أو

المفردات في الكتاب : فعلا و اسما على سبيل التوازن، وذلك على وفق النظريات التي تبينت حقائقها.

و في الجانب الآخر، رأي الباحث :شياً في التقويم للمفردات و الأساليب: من الأخطاء اللغوية في الكتاب، مثل: المكتوب في الكتاب : واجبة المنزل والصحيح والأشهر في العرب : واجب المنزل وقد يكون الخطأ طبعيا لم يقصده المؤلف⁷. مكتوب في صفحة 15: صباح الخير و صباح النور بالفتح و الصحيح بالرفع لأنه لم يدخل عليه احد العوامل المؤثرة لنصبه بالفتحة⁸ او كما درسناه في علم النحو والقواعد العربية.

و من حيث الطريقة : نجد بعض البيانات من خلال الصفحات مكررة

(2,4,19,27,33,41,48,55,61,72,80,78,92,97,101,10)

“beri kesempatan kepada siswa untuk bercakap-bercakap dengan bahasa arab dengan teman sebangkunya selama kurang lebih li ma belas menit”

و لم نجد سوى هذا البيان وذلك يعني بأن طريقة التعليم لهذا الكتاب يُمَوِّضُ أمرها الى المدرسين و الحق وعلى وفق النظريات في اعداد الكتاب المدرسي ينبغي للمؤلف أن يضع دليلا يهدي المدرسين في تدريس اللغة العربية مستخدما الكتاب ودليلا آخر يهدي الدارسين القارئين أو المستخدمين لهذا الكتاب.

يبدو أن المؤلف لم يقرأ كثيرا الكتب التربوية وخاصة عما يتعلق باعداد المواد الدراسية أساسيتها ومبادئها وما أشبه ذلك، وهذا يؤدي الى عَشْوَاءٍ يَبْهَتُ الأعداد. ولكننا على رغم كل ذلك لم نبحت في فعالية الكتاب، اذ قد يكون قابلية التدريس وأشد فعالية من الكتاب الذي أعد على ضوء النظريات والمبادئ والأساسيات وما ذلك على الله بعزيز.

من حيث التقويم : أما أشكال التقويم تظهر من أنواع الاختبارات و التمرينات أو

كما يأتي:

1. املأ الفراغ بكلمة مناسبة!، كما في المثال:

(أ) ليس المكتب . . . الفصل

(ب) عمر . . . المكتب والجدر

(ج) ليست الساحة . . . البيت

يبدو من هذه الأسئلة أن المؤلف قصدها للاختبار في استيعاب المفردات و ذلك يتفق على النظريات في علم التقويم.

2. اجب عن الأسئلة الآتية، كما في المثال :

(أ) اين الاب والام ؟

نموذج الاسئلة لتحديد مستوى الطلاب في القراءة وبعبارة أخرى نسميها بأسئلة الاستيعاب .

3. اجعل سوالا لكل جواب من الأجوبة الآتية، كما في المثال:

(أ) ؟ لا، ليست امام الفصل

(ب) ؟ لا، ليس فوق المكتب مروحة

4. ادخل "ليس" او "ليست" في المكان الخالي! كما في المثال:

(أ) المصباح تحت المكتب

(ب) الساحة وراء المكتبة

نموذج الاختبار النحوي في استخدام "ليس و ليست وفي تفريق بين ليس و ليست.

5. غير كلمة "انا" الى "انت" ثم "علي"!، كما في المثال:

اخرج من البيت صباحا واذهب الى الجامعة، ادخل الفصل وأجلس على المقعد

اسمع كلام المدرس واكتب الدرس في الكراسة وبعد الدرس ارجع الى البيت (في

صفحة 14)، و هذا من نوع الاختبار في مهارة الكلام .

6. ضع هذه الأفعال المضارعة في جملة مفيدة!، كما في المثال:

(أ) اخرج - ترجع - اكتب - يذهب - اقوم - تقوم

(في صفحة 14).

نموذج من نوع الاختبار في مهارة الكتابة ، يعنى الانشاء

٧. اكتب سؤالاً لكل جواب من الأجوبة الآتية، كما في المثال:

أ) ؟. نعم اسكن مع ابي و امي

ب) ؟. نعم اضع قلمي في جيبي

و هذه نموذج من نوع الاختبار في مهارة الكتابة ايضا.

٨. اجب عن الأسئلة الآتية، كما في المثال:

أ) هل يلعب ولدك مع ولدى ؟

ب) ماذا يعمل هاشم في الفصل ؟

نموذج الاسئلة من نوع الاختبار في مهارة القراءة

٩. اكمل ما يأتي!، كما في المثال:

أ) انا اخرج وحدى من بيتي ثم اجرى في الميدان

ب) انتَ

ج) انتِ

نموذج من نوع الاختبار في مهارة الكلام

١٠. ضع هذه الكلمات في جملة مفيدة!

ب) تساعد - اطبخ وحدها مع يشرب يحمل

(في صفحة 33)

نموذج من نوع الاختبار في مهارة الكتابة

11. املاً الفراغ بفعل مضارع مناسب!، كما في المثال:

أ) اريد ان السيارة الى السوق

نموذج من نوع الاختبار في مهارة الكلام

12. صحح الكلمات التي تحتها خط!، كما في المثال:

أ) انت تريدون اتصوم يوم الغد

ب) نحن اجفف ملابسكم وراء بيت

نموذج الاختبار النحوي في استخدام " حروف الجر، عامل النصب".

١٣. املأ الفراغ بفعل ماض!

(أ) انا من المستشفى

(ب) انت على المقعد

نموذج من نوع الاختبار في مهارة الكلام

١٤. غير الأفعال المضارعة في هذه الجمل الى الأفعال الماضية!، كما في المثال:

سلتُ - كنتُ - مسح

ظهر من الأسئلة من أنها نوع الاختبار في مهارة الكلام

15. غير الأفعال الماضية الى الأفعال المضارعة!، كما في المثال:

نكرم والدينا - تصومين رمضان

الأسئلة من نوع الاختبار في مهارة الكلام

16. ضع هذه الأفعال الماضية في جملة مفيدة بعد تغييرها الى الأفعال المضارعة!، كما

في المثال:

عدتُ - صام - خفتَ

الأسئلة من نوع الاختبار في مهارة الكتابة

17. اقرأ العدد الآتي للمذكر باللغة العربية!، كما في المثال:

10-9-8-7-6-5-4-3-2-1

الأسئلة من نوع الاختبار في مهارة الكلام

18. اجعل سؤالاً لكل جواب من الأجوبة الآتية!، كما في المثال:

. ؟، لا، ليست فيه بل في البستان

19. اقرأ العدد الآتي للمؤنث أولاً ثم للمذكر ثانياً باللغة العربية!، كما في المثال:

11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1

20. اقرأ الجمل الآتية!

لى خزانة فيها 16 صحنًا و 67 ملعقة

نصوم 30 يوماً في شهر رمضان

العدد من أهم الدروس في تعليم اللغة العربية, وقد خطط المؤلف صورة التقويم حسناً وذلك يتعلق بعنصر النحو والكلام والكتابة أيضاً.

21. غير الأفعال المضارعة إلى الأفعال الأمر!

تمسح السبورة بالطلاء

تقوم من النوم صباحاً مبكراً

22. غير الأفعال الأمر إلى الأفعال المضارعة ثم الماضية، كما في المثال:

اعمل باليد اليمنى

زرني يوم الثلاثاء

23. املأ الفراغ باسم مناسب من أسماء التفضيل!

الفأر من القطّ

جزيرة جاوى من جزيرة سومطرا

نموذج من الاختبار النحوي

24 املأ الفراغ بكلمة تدلّ على اللون!

رأى خالد جوّالة

حملت كتاباً رقيقاً لونه

نموذج من الاختبار التحريري أو الانشاء و الكتابة

25. رتبّ الكلمات الآتية حتى تكون جملاً مفيدة!

نمسخ - و - الأذن - في - الرأس - الوضوء

من خلال الاختبارات أو التمرينات التي أقامها الكاتب نعرف أنه يريد أن يجعل جميع الطلاب الدارسين يستوعبون المهارات اللغوية من خلال الدراسة لهذا الكتاب و المهارات اللغوية المقصودة: هي الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. تنويع أنماط التقويم و الاختبارات في هذا الكتاب بلا شك من مميزات الكتاب.

هـ. التحليل و المناقشة عن الكتاب المبحوث من حيث مبادئ إعداد دروس اللغة العربية كاللغة الثانية.

الجانب السيكولوجي: نجد و نعتقد أن الكلمات و الأساليب كلها تتناسب بمستوى الدارسين (المبتدؤون في العربية)، و ايضا تظهر جيدا واقعية المواد الدراسية بحياة الدارسين أي أن الكلمات و الأساليب لا تبتعد عنهم، فكلها من الأشياء المعروفة لديهم، مثل : نجد في الصفحات الأولى كلمات : كتاب، قلم، جدار، مكتب، . ليست تعليم المفردات لدى الطلاب من الأقرب الى الأبعد

الجانب الثقافي: أما الأشياء التي تتعلق بأمور الثقافة العربية التي تعين الطلبة للحصول على الذوق العربي لا نجدها كثيرا في القراءة والحوار وفي التمرينات. ومثال على ذلك: عدم القاء التحيات "أهلا وسهلا"، المفروض للمستوى الابتدائي أن يكون الحوار مؤسسا على ثقافة العرب كي ينتفعها الدارسون وبعبارة اخرى نقول بأن الحوار الذي امتدت في الكتاب مترجم من الذوق الاندونيسي وهذا شيء لا يحسن في التعليم ولن ينفع للتلاميذ أبدا عند استخدامها امام الناطقين باللغة العربية.

الجانب التربوي : لقد رأيت فصلا فصلا ما في الكتاب و استخدمت عين الناقد لمراجعتها وتقومها فحصلت على أن تنظيم الموضوعات لم يكن على أساس النظريات التعليمية، مثل في الدرس الرابع نجد المبحث عن الفعل المضارع و في الدرس بعده نجد الحوار عن التعارف وليس فيه ما يتعلق بالدرس السابق (الرابع).

الجانب اللغوى : من جهة فصاحة اللغة لقد سلم الكتاب من اللغة العامية او المحلية، و نقول ان الكلمات في الكتاب كلها فصيحة . ولكن استخدم الكاتب أحيانا اللغة الوسيطة وخاصة عند بيان الطريقة أو كما بينت قبل، والحق أن يخلو في الكتاب شيء من الكلمات الأجنبية كي يتعود الدارس على قراءة النصوص العربية.

و. الخلاصة

وبعد البحث، حصل الباحث على ما يأتي:

(أ) مبادئ اعداد دروس اللغة العربية على ضوء نظريات تعليم اللغة الثانية، هي ما يأتي: أن تشتمل على الجانب السيكلوجي والجانب الثقافي و الجانب التربوي والجانب اللغوي. و أن يتجه اعداد الكتاب اتجاه المنهاج الذي يتكون على أربعة عناصر وهي الأهداف و المحتوى والطريقة والتقييم.

(ب) يتم اعداد الكتاب المدرسي "دروس اللغة العربية للمبتدئين" انطلاقاً من الأحوال الواقعة في الجامعة التي يدرس فيها المؤلف. و رأى بأن ليس هناك كتاب او مواد دراسية أخرى التي تستوفي بحاجات الطلاب. وفي عملية الاعداد علم بأنه لا يبالي بالنظريات التعليمية وخصوصاً عما يتعلق بنظريات اعداد الكتاب المدرسي ولكنه تأثر كثيراً بكتاب 900 "كتاب الدروس في الانجليزية" (nine hundred) و كتاب "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة" كتاب مشهور في معهد "جونتور". فلا عجب اذا في عدم استمساك المؤلف بالنظريات و المبادئ في اعداد الكتاب على ضوء تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي مراجعها كثيرة لا تحصى.

(ج) ان هذا الكتاب لم يتفق لم يتماش بالنظريات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في بعض الأشياء: لم نجد بياناً مفصلاً في الكتاب المدرسي الذي ألفه المؤلف عن هذه الأهداف الأربعة. وبدت بعض الأشياء من هذه العناصر ولم تبد بعضها الآخر. من ناحية الأهداف لم تظهر جيداً. ومن ناحية المحتوى فانها قليلة او لم تستوف بحاجات الدارسين لهذا المستوى. ومن ناحية عدد المفردات 330 كلمة فقط و المفروض أن يكون العدد: 1000 وهذا لمستوى المبتدئين. ويتفق في الأشياء الأخرى، مثل: وضع المفردات وتنظيمها من الأبعد الى الأقرب و كذلك الحوار، لقد وضعها المؤلف من الأسهل الى الأصعب وكثر المؤلف التمرينات في كل من الوحدات الدراسية وذلك ليتعود الدارسون على التطبيق اللغوي.

بعد البحث و الحصول على النتائج السابقة، اقترح الباحث على ما يأتي:

أ) بناء على أهمية المواد الدراسية البالغة فعلى جميع المدرسين للغة العربية أن يُحَسِّنُوا ويتقنوا اعداد المواد الدراسية عند تدريسها اتباعا بالنظريات والمبادئ في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ب) كما هو معلوم أن المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في اندونيسيا لم تتوفر كافيا بمقارنة عدد الدارسين. و على هذا لا بد من اعداد الكثير لمثل هذه المواد الدراسية في صورة الكتاب المدرسي لكي تستوفي حاجات الدارسين عند دراسة هذه اللغة.

ج) ينبغي أن يكون اعداد المواد على ضوء النظريات و المبادئ في تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية. مثل : على حسب الحاجات و واقعية الطلاب و باتباع المبادئ التي اختبرت و تبينت صحتها أو كما هي موجود.

المراجع العربية:

جابر عبد الحميد و احمد كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة : دار النهضة العربية، 1978

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، "كن متخصصا اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مالانج، العربية للجميع، 2009.

مُجَّد ليجاون عيسى، دروس اللغة العربية للمبتئين، فالبانج: دون الإصدار.

المراجع الاجنبية:

- Alwasilah, A.Chaedar., *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.
- Dahlan, Juwairiyah., *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, Surabaya : Usaha Nasional, 1992.
- Iskandarwassid dan Dadang Sunenndar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008.
- Zen, Mestika., *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, Jakarta : Yayasan Abor Indonesia, 2004

الهوامش:

¹A.Chaedar, Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hlm.57

²عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، "كن متخصصاً اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مالانج، العربية للجميع، 2009)، ص . 27

³رشدي أحمد، طعيبة، "تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه". أمريكا: إيسيسكو، 1989، ص 61

⁴رشدي أحمد، طعيبة، نفس المرجع ص 61-62

⁵ Mestika Zen, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta : Yayasan Abor Indonesia, 2004), hal. 4

⁶جابر عبد الحميد و احمد كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة : دار النهضة العربية، 1978. ص 265

⁷نجد ليجاوان عيسى، دروس اللغة العربية للمبتئين، (فا لبانج: دون الإصدار)، ص. 37

⁸نفس المرجع , ص : 15